

## صدى الوطن

غانم محمد

## المنتخب أيضاً وأيضاً

أقل من أسبوع، وتكون وجهاً لوجه أمام حقيقة أخرى تخص منتخبنا الأول... هناك في كأس آسيا لا مكان للكلام ولا للتعليقات، هناك ثلاث مباريات ترسم حالة عامة، وتؤطر فوضى الأفكار المتصارعة منذ وقت بشأن هذا المنتخب.

هناك في قطر، وبعد نتائج دور المجموعات في كأس آسيا، إما أن تطوى صفحة عمر السومة ومن ابتعدوا معه من المنتخب، أو تتجدد بثيرة أكثر حدة، وفي الحالتين، فإن التعاطي مع المنتخب خلال الفترة الماضية لم يكن (صحيحاً) تماماً من خلال ذهاب البعض إلى إختصار المنتخب في عمر السومة.. نتذكر أنه في دورة المتوسط عام ١٩٨٧ في اللاذقية، تم إبعاد الملك عبد القادر كردغلي عن المنتخب، ولم تحدث هذه الضربة، وتابعا بعد دورة المتوسط تشجيع المنتخب!

لم يتغير المشهد، فالجمهور هو نفسه، والعاطفة هي التي تقوده، ونأمل التوفيق لمنتخبنا في هذا العرس الآسيوي.

يؤمني أن يغيب اثنان من اللاعبين، اللذان كنت أعول عليهما كثيراً في هذه البطولة وهما محمد عثمان ومباريد مريديكيان، بسبب الإصابة، ومع هذا لا نريد أن نسعم أي حديث من الجهاز الفني عن تأثره بهذا الغياب، فالصحيح أننا نذهب بـ ٢١ لاعباً، كلهم جاهزون للدفاع عن مشروع (الحلم) في كأس آسيا على تواجده، وهو تحظى بتعبئة الدور الأول للمرة الأولى في تاريخ مشاركتنا الآسيوية.

لا نستطيع فعل ذلك، ويجب أن نكون، ولا نتنظر غير ذلك، فالعبو منتخبنا يشنطون في دوريات تقارب في مستوياتها دوريات الدول المنافسة، ولا تدخل ملاعبنا السبئية أو دورياتنا المتواضع، ولا حتى قاراتنا المحلية في التأثر عما يمكن أن تقدمه في كأس آسيا، إلا من باب تيرير الفضل إن وقع لا قدر الله...

مبارتنا الأولى أمام أوزبكستان هو المفتاح، والهدوء مطلوب فيها، والخروج بأي نتيجة غير الخسارة سيكون أمراً جيداً، أما الخسارة فتعني الخروج من الدور الأول بنسبة ٩٠ بالمئة.

66

## في كرة تشرين... ذهاب دون الطموح وغموض يحيط بالفريق الأول



## الوطن - أدونيس حسن

أنهى فريق تشرين ذهاب الدوري السوري لكرة القدم في المركز الرابع على سلم الترتيب، وسط نتائج متذبذبة وتخبطات مستمرة راقت الفريق اللاذقي حتى أصبحت سمة من سمات موسمه الخيب، ما أعده عن المنافسة على بطولة الدوري مكرراً. الشهور حققوا ١٨ نقطة من أصل ٣٣ ممكنة، متأخرين بفارق تسع نقاط عن المتصدر وحامل اللقب الفتوة وخسارة في البعث أمام جبلة، وضعت الفريق في أسوأ حال قبل الدوري الكبير.

وقد تكون مباراة الدوري أمام حطين هي النقطة الفاتنة الوحيدة في ذهاب الشهور لهذا الموسم، فالانتصار الذي تحقق بفضل الكاميروني إيكيبه والمهاجم كوايه يعتبر مفاجأة نظراً لظروف الفريقين والمادية، ولعل أشد المتفائلين من الجانب الأصفر لم يتوقع الانتصار بعد التأخر بهدف، لكن الكلفة أساساً كانت تميل لمصلحة الحيتان، ولكن للديربي عاداته وتقاليد.

هذا التفوق أحيأ أمال المنافسة من جديد لدى البحارة، لكن أضعاف أحلامهم تبذدت بتعادل سلمي

بجد كثيرين أن تخلي الفريق الأصفر عن نائز كروما قبل ساعات من بداية الموسم الحالي، هو خطأ لا يغتفر الزعيم، ورغم التعويض بانتصارين على الطلعة والحرية، إلا أن المكتوب كان واضحاً، فالفريق غير مكتمل العناصر ويفتقد للاعبين على مستوى الكم النوع، وهو ما أوقع الفريق تحت ضغوط أكبر من قدرته على تحملها، فكانت الخسارة أمام الوثبة بمنزلة الإنذار، أتبعه بتعادل إيجابي على أرضه أمام الفتوة وخسارة في البعث أمام جبلة، وضعت الفريق في أسوأ حال قبل الدوري الكبير.

أما ختام الذهاب فكان أمام الساحل المهزوز، والذي لم يكن نداً حقيقياً لأصحاب الأرض ليحقق تشرين فوزه الخامس هذا الموسم.

هذا الفوز تحقق قبل فترة توقف طويلة بسبب مشاركة منتخبنا الوطني في نهائيات أمم آسيا، ولا شك في أن الأيام القادمة ستحمل معها حلقات جديدة من مسلسل الضياع في البيت الداخلي التشريعي، وأولى حكائمتها استقالة هيمية لمجلس الإدارة أول من أسس سرعان ما تبين زيفها، في وقت ينتظر فيه الشارع التشريعي تعاقبات توافق طموحه، وتلبي حاجة الفريق وشخصيته المتحدية المتشكلة عبر السنوات الأخيرة.

## مدرّب ناشئي شرطة طرطوس: اللجنة الفنية تكيل بمكيايين

## طرطوس- ممدوح علي

تلقت «الوطن» اتصالاً هاتفياً من بسام بلال مدرّب ناشئي نادي شرطة طرطوس يتحدث فيه عن القرار الظالم الذي صدر بحق نائبه من فنية طرطوس والمتضمن خسارة فريقه أمام نادي عمال طرطوس بدوري المحافظة قانوناً ٣/٠ فقال: سوف أشرح بشكل مفصل ما حدث في اليوم المقرر للمباراة المذكورة ٢٠٢٣/١٢/١٤، حيث حضر إلى الملعب البلدي مشرف الكرة بناي شرطة طرطوس الساعة الثامنة صباحاً بصحبة العامل الذي سيقيم بتخطيطه وتحيز اللعب فكانت أبواب الملعب مغلقة وانتظر حتى الساعة التاسعة والربع صباحاً حتى فتحت الأبواب لكن لم تفتح.

فما كان منه إلا أن صور الأبواب المغلقة فيديو وأرسلها إلى رئيس اللجنة الفنية لكرة القدم الذي قام بالاتصال معي وقال في أحضر اللاعبين إلى الملعب وأنا سأقوم بتأجيل المباراة لعد لاحق... وكان جوابي: لن أحضر اللاعبين لأن الملعب غير جاهز لإقامة المباراة وهنا انتهى الحديث بيننا... وفي اليوم المذكور يجري مدير الكرة بالنادي اتصالاً هاتفياً معي ويطلب تأجيل المباراة لموع لاحق وأرفقه بكتاب رسمي بهذا الخصوص، فقال له رئيس اللجنة الفنية بالحرف الواحد:

أريدك أن تحقق التعادل في مباراة نايك القادمة مع بناييس وحينها سوف تبقى بالصدارة وأقوم وقتها بخسارة فريقك قانوناً أمام عمال طرطوس، وهذا الكلام يدل على أن رئيس اللجنة الفنية يكيل بمكيايين ويموله مع نادي عمال طرطوس الذي هو يمثل منصب نائب رئيس الاتحاد الرياضي العمالي الفرعي، فرفض مدير الكرة هذا الأمر وقال له بأي حق سوف تقوم بأخذ قرار بخسارة فريقك فوراً؟ وهنا انتهى الحديث وعندما بأن تعاد المباراة، لكننا ومع كل أسف فوجدنا يوم الخميس الماضي بقرار اللجنة الفنية بخسارة المباراة المذكورة، وبناء على ذلك سوف نعتبر من غير قرار اللجنة الفنية ونستمر كنايين للجنة التنفيذية بطرطوس والاتحاد العربي السوري لكرة القدم حول كل أمر جري قبل وبعد هذه المباراة ولن نسكت عن حق نايبنا وعن الظلم الذي تعرضنا له ولن نسكت عن مزاجية اللجنة الفنية في وضع جداول دوري الفئات العمرية وتأجيل بعض المباريات وفق الأواء والغايات الشخصية.

## خسارة مؤلمة لكرة الجزيرة أمام شرطة حماة

## حلب - دحام السلطان



خيب الجزيرة أمال أنصاره بخسارته المؤلمة وغير المتوقعة أمام ضيفه شرطة حماة بهدفين مقابل هدف واحد على أرضه الافتراضية المحددة تحدياً على أرض ملعب السابع من نيسان بحلب، في أول استحقاقات الفريقين لمرحلة الإياب أمس الأول.

في التفاصيل أراد الجزيرة الذي دعم صفوفه بعدد من اللاعبين الجدد للعبور إلى منطقة الشرطة غير مرة، وسنحت له عدة فرص مؤكدة بمواجهة حارس الشرطة أحمد مفسكور «نجم اللقاء»، وضاعت كلها على مبدأ أمور لا تصدق على مدار الشوطين عن طريق حمدوش «غير مرة»، ومحمد الحويدي وعلاء المكتوم والبدليل زين الحويدي، الذي تمكن من إبطال مفعولها والتعامل معها بنجاح نتيجة لانفراج ورعونة لاعبي الجزيرة وسوء تركيزهم وتسرعهم غير المبرر، فكان سبق التسجيل للشرطة عن طريق مهاجمهم ريان دقاق في ٥٢، الذي استغل دربكة دفاع الجزيرة غير المنظم، ويسجل من خلالها هدف فريقه الأول وبه انتهى الشوط.

في الشوط الثاني ظلم الجزيرة نفسه لتعديل النتيجة، بعد خروج قلب

بالمكن والمستطاع فتعكّن مهاجمه علاء المكتوم من إيراك هدف التعادل في الدقيقة ٥٣ من هجمة مرتدة خدع بها حارس الشرطة ولعبها «لوب» من فوقه، ولكن بعد الهدف خان الحظ الجزيرة لتعديل النتيجة، بعد خروج قلب

الدفاع وصنّاع الأعباء لديه للإصابة، الذي انعكس خروجه سلباً، فلم تلقح محاولاته الفردية التي ضاعت بشكل لا يصدق، قبل أن يحسم الشرطة اللقاء براسية مؤمن الشيخ خليل الذي تطاول لكرة رفيقه الركنية، وبها انتهى فقط؟

## الفوز الثالث للجيش على التوالي والأهلي هزم الوحدة في سلة المحترفين

## فوز جدير

نجح أهلي حلب في حسم موقعته أمام ضيفه الوحدة بواقع ٨٢-٧٤ بعد مباراة جاءت غنية بالمناجحات الفنية والنكهة التنافسية القوية بين فريقيين كبيرين يضمن أفضل اللاعبين المحليين والأجانب، وقدم الأهلي نفسه بكل أناقة أمام عشاقه ومحبيه الذين تابعوه بقوة طلبة المباراة وفرض سيطرته منذ البداية، ويبدو أن عصا المحاسبة التي رفعتها الإدارة بحق اللاعبين بعد خسارتهم أمام فريق الزواجر قد أتت أكلها ولعب الفريق بطريقة جماعية وانسجام كبير وروح قتالية عالية، وظهر اللاعبون بصورة جيدة وتنفيذ صحيح لتعليمات المدرب التونسي فكانت خطوات الاتصال قوية وعمتية، على حين أن الوحدة لم يكن في يوم سعدة ولا بمستواه المعهود ورغم ذلك فرض سيطرته في بعض مراحل المباراة وتمكن من تقليص الفارق لكنه عانى من ضعف واضح بدكة بدلائه الأمر الذي ساهم في منح الأفضلية للأهلي الذي استمر بطريقة لعبه القوية وخرج بنقاط الفوز التي أعادت له هيئته من جديد كمنافس قوي على لقب بطولة الدوري.

وجرت مساء أمس في وقت متأخر مباراتان حيث لعب الجلاء مع الزواجر بحلب، وحل الحرية ضيفاً على الكرامة بحمص.



الترتيب، ويبدو أن عويته القوية ستخلط أوراق المنافسة من جديد، بالمقابل الوثبة الذي يسعى للهروب من شبح الهبوط مني بخسارة أثلقت كاهله وزادت من همومه وبدت آماله ضئيلة بالبقاء في جنة الأضواء.

الفارق ونجحت في خطف نقاط الفوز عن جدارة واستحقاق. وبهذا الفوز رفع الجيش أسهمه في التأمل لدور الستة الكبار بعدما مني بخمس خسارات في مرحلة الذهاب كانت كافية بوضعه في المركز قبل الأخير على لأحة

مستضيفه الوثبة وانتهى اللقاء للجيش بواقع ٩٨-٧٩ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني قدم فيها الفريقان أداء جيداً وساهم محترف الوثبة الأمريكي فيكتور لويس في تسجيل ٤٣ نقطة لكن خبرة لاعبي الجيش فرضت نفسها ووسعت

## الوطن

جاءت مباريات الجولة الثالثة من مرحلة إياب سلة المحترفين قوية ومثيرة وحفلت بكثير من الإثارة والقوة والمناجحات الفنية الجميلة وكان للحضور الجماهيري الأخاذ تكة خاصة وميزة فريدة وجميلة، إضافة لحضور اللاعب الأجنبي الذي كان بمنزلة رمانة الأندية وعقلها المفكر وأحد أهم الخيارات الهجومية لجميع الفرق.

كل ذلك يمنح المباريات تكة تنافسية جميلة بعد النتائج التي حققتها الفرق، فكان حضور الجيش قوياً في حصص، وتلقى الوحدة الخسارة الثالثة له جاءت أمام الأهلي.

على حين أن خسارة الوثبة أمام الجيش ساهمت في تضائل آماله بالبقاء في دوري الأضواء وبات بحاجة إلى شبه معجزة رغم أنه يلعب بطريقة جيدة ويضم نخبة من اللاعبين الشبان من أبناء النادي، لتؤكد خسارة الوحدة أن الفريق يعاني من مشاكل إدارية في عطائه كفريق متصدّر بقوة.

## الفوز الثالث

نجح فريق الجيش بقيادة مربيه الخبير هينج جيميل من تسجيل فوزه الثالث في مرحلة الإياب الذي جاء على حساب

## مهند الحسني

تفضلنا أيام قليلة على دخول التصفيات الآسيوية لكرة السلة المؤهلة للنهائيات وهي مدة غير كافية وباتت ضيقة لإعداد المنتخب الأول بطريقة مثالية تتناسب مع حجم وقوة البطولة، ورغم ذلك لم نر حتى الآن أي تحركات جدية من القائمين على أمور المنتخب ولا حتى بيان هوية المدرب الجديد وكابره الفني والإداري.

رغم أن القرعة أوقعت منتخبنا الوطني لكرة السلة في المجموعة السادسة والتي تضم منتخبات (الإمارات ولبنان والبحرين) وهي منتخبات قوية واللعب معها لن يكون سهلاً، وخاصة أن نتائج مواجهتنا الماضية تصب في مصلحتها على صعيد المستوى الفني والنتائج الرقمية، وخطف بطاقة التأهل للنهائيات سيكون صعباً في حال بقيت الأمور على حالها بقيت تحضيراتنا متواضعة، وخاصة أن الاتحاد مطالب بتحقيق نتيجة إيجابية مشرقة تنسي عشاق السلة السورية سوء النتائج المريرة التي حققها المنتخب في عهده والتي كانت الأشد إيلاماً على صعيد الحضور الجميل والنتائج الرقمية.

## خطة إعداد جيدة

نمنى أنفسنا برؤية خطوات جديدة وقوية وسريعة لإعداد المنتخب ووضع دراسة فنية لخطة إعداده على أمل التآلي جميع المتخصص والأخصاء التي وقع بها الاتحاد في إعداد منتخباته منذ توليه مهامه، فالكوادر الوطنية القادرة على العطاء موجودة لكنها مبعدة أو مرفوض مدير الكرة هذا الأمر وقال له بأي حق سوف تقوم بأخذ قرار بخسارة فريقك فوراً؟ وهنا انتهى الحديث وعندما بأن تعاد المباراة، لكننا ومع كل أسف فوجدنا يوم الخميس الماضي بقرار اللجنة الفنية بخسارة المباراة المذكورة، وبناء على ذلك سوف نعتبر من غير قرار اللجنة الفنية ونستمر كنايين للجنة التنفيذية بطرطوس والاتحاد العربي السوري لكرة القدم حول كل أمر جري قبل وبعد هذه المباراة ولن نسكت عن حق نايبنا وعن الظلم الذي تعرضنا له ولن نسكت عن مزاجية اللجنة الفنية في وضع جداول دوري الفئات العمرية وتأجيل بعض المباريات وفق الأواء والغايات الشخصية.

صحيح على أرض الواقع بهدف توفير كل المقومات اللازمة للمنتخب في تحضيراته القادمة ورفع يد بعض الخبراء عن هموم وشجون المنتخب وترك عملية انتقاء اللاعبين بشكل كامل للجهاز الفني للمنتخب.

## هوية المدرب الجديد

ساهمت جهود الاتحاد الحالي وعلاقته الطبية والقوية مع القيادة الرياضية في زرع ثقافة المدرب الأجنبي لمنتخبنا الوطنية، لكن هؤلاء المدربين لم يتمكنوا من رفع مستوى منتخبنا لتكتل الفئتين الرجال لكثير من تسويل هذه الحضور الخجول ومتواضعة وأداء هزيل وتحولت منتخبنا إلى قطب ألبف يستجيب سلته جميع المنتخبات، طبعاً لسنا بصدد انتقاد خبرة



شارك مع المنتخب في التصفيات الأولمبية الأخيرة التي استضافها في صالة الفجاء العام الماضي، ويجب تسليم ملف اللاعبين مستعدياً الجنسية لأشخاص من أصحاب الخبرة الفنية والإدارية وتشكيل لجنة خاصة لهذا الملف وتوفير كل ما يلزم من أجل أن يكون حصاده وقيراً ويسهم في رفع مستوى المنتخب لأن هذا الملف في المشاركة الأخيرة للمنتخب أثبت أن القائمين عليه لا يفقهون أدنى درجات المخاطبة الإدارية، ولم تكن رؤيتهم لمستويات اللاعبين جيدة ما انعكس سلباً على المنتخب، فظهر اللاعبون بصورة متواضعة ساهمت في نتائج غير مرضية، وعلى الاتحاد أن يعود لتكوادره الوطنية بعدما أثبتت تجاربه مع المدرب الأجنبي بهذه الطريقة الفجة فشلها ويمنح الثقة لبعض مدربيننا لقيادة المنتخب في الاستحقاق القادم وهم قادرين على العطاء وخاصة أنهم يعرفون إمكانات جميع اللاعبين ومن المؤكد أنهم سيوظفونها لمصلحة المنتخب.

## خلاصة

المنتخب الوطني وهمومه وشجونته تهمننا جميعاً، وما نطالب به ليس مستحيلاً ولا هو ضرب من الخيال، ومنتظر تحركاً سريعاً على أرض الواقع طالما أن الدعم موجود.

هؤلاء المدربين فيهم من أصحاب الخبرات السلوية العالية لكن فشلهم يعود لعدة أسباب يأتي في مقدمتها التعاقد المتأخر معهم والذي لا يسمح لهم بالمجيء إلى البلاد قبل فترة شهر من أي بطولة، ومتابعة مباريات الدوري في جميع المحافظات وانتقاء اللاعبين بعيداً عن أي محسوبيات أو مصالح شخصية، ومن ثم العمل على تحضير المنتخب عبر برنامج تحضيري جيد، ثانياً لا بد من استغلال حالة السخاء الهائل التي توليها القيادة الرياضية لمنتخبات السلة وانتقاء اللاعبين المحسنين بطريقة تتناسب مع واقع المنتخب بحيث يتم التعاقد مع لاعب يخدم المنتخب ويكون بمنزلة العقل المفكر للمنتخب والقائد الناجح لا أن يكون عبئاً عليه كما ظهر المحترف الأمريكي بيدرسون الذي بنتائج عقيمة.